رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

# تاريخ القراءة والكتابة في مكة والمدينة | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

---

المعلوم عند جميع ان العرب كانت امة امية لا تكتب ولا تقرأ العرب في جزيرة العرب لا يعرفون الكتابة ولا القراءة لا يكتبون كتابة حروف ولا يقرؤون وانما يحفظون في صدورهم - 00:00:00

احفظونا الله سبحانه وتعالى عوضهم بقوة الحافظة كانوا يحفظون القصائد والملاحم والطوال ويحفظون الخطاب ويحفظون القصائد ويحفظون الاخبار والاساطير والحكايات كلها يحفظون في صدورهم ويتناولون ويتناقلونها بالرواية والمشابهة ولا يعرفون شيئا اسمه كتابة - 00:00:18

الكتابة او القراءة يذكر بعض المؤرخين ان الكتابة حدثت قبيل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يعني كأنها يعني ارخاص بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما كانت تعرف - 00:00:45

لما دنت بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت هذه كانها تمهيد انها ارهاص لبعثة الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بدأت الكتابة يعني في مكة كيف ظهرت الكتابة في مكة - 00:01:04

قالوا من طريق رجل يقال له امية ابن حرب ابن عبد شمس هذا امية ابن حرب ابن عبد الشمس اخذها وتعلمها من عبد الله بن عبدالله بن جدعان عبدالله بن جدعان معروف الرجل الذي عرف عنه - 00:01:20

الكرم ونحوه واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولما سئل عن عن كرمه قال انه يعني لم يقل لا اله الا الله او لم يقل ربي اغفر لي يعني - 00:01:36

يوم الدين ونحو ذلك عبد الله بن جدعان اخذها من اهل الانبار في العراق اهل الانبار كانوا يكتبون يعني اطراف الجزيرة كانت تكتب يعني حتى في اليمن معروف الكتاب الخطوط خطوط - 00:01:51

الاملائية وفي اطراف الجزيرة من الشمال والجنوب مكة وما حولها ما كانت تعرف الكتابة فانتقلت الكتابة مثل ما ذكرنا آآ امية بن حرب بن عبد الشمس اخذها من عبد الله بن جدعان - 00:02:08

عبد الله بن جدعان اخذها من اهل الانبار لانه كان يعني له له يعني علاقة وله تواصل مع اهل الانبار في العراق وبدأت ينقل هذه تنتقل هذه الكتابة والحروف من تلك من تلك المنطقة الى ان دخلت في - 00:02:23

جزيرة العرب ودخلت في يعني في مكة وبدأ تظهر الكتابة ولكنها قليلة جدا بالنسبة لاهل مكة. يعني لم تظهر هناك اما قبائل الشام قبائل اليمن كانت عندهم كتابات عندهم كتابات لكن الجزيرة - 00:02:39

بدأت تظهر في مكة بدأت تظهر يوم بعد ما يعني بعث النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الكتابة شيء فشيع اما هذا بالنسبة لمكة اما المدينة المدينة قد قد استقر بها اليهود واليهود اهل العلم - 00:02:58

واهل كتابه وقراءة فلما استقر اليهود قبل يعني بعثة الرسول يعني بفترة اه يعني تداخل اليهود مع اهل يثرب او اهل المدينة وهم الاوس والخزرج وبدأوا يعني تنتشر الكتابة يعلمون الصغار ونحو ذلك. كانوا يتكسبون يتجرون بها - 00:03:12

في تعليم الصغار ونحو ذلك حتى ظهرت الكتابة او انتشرت اكثر من مكة في المدينة لوجود اليهود. وبدأ الصغار الاوس والخزرج من العرب يعني يكتبون ويقرأون يتعلمون لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما نزل عليه - 00:03:32

والقراءة والكتابة. والامر بالقراءة يقول تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالغنم جاءت الدعوة الاسلامية وجاءت بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

للتعلم والتعليم. والكتابة والقراءة  حتى انهم قيل ان ثاني سورة من سور القرآن او ثالث سورة من سور القرآن اقسم الله بالقلم فيها في سورة القلم نون والقلم وما يسطرون فاقسم بالقلم لعظم - 00:04:10

الكتابة والقراءة والعلم والتعلم. فبدأت يعني اه بدأت بدأ يعني تنتشر الكتابة في بدايات الاسلام والامر بالقراءة والكتابة وبدأت اياته فيها الحث على الكتابة والحث على التعلم والعلم والحث على القراءة - 00:04:30

كثيرة بدأت تنزل ثم بدأ يعني الصحابة يتعلمون يتعلمون وبدأوا يكتبون فظهر من الصحابة من تعلم القراءة والكتابة مثل الخلفاء الاربعة وغيرهم من من من المهاجرين خير من المهاجرين الذين - 00:04:50

عرفت عنهم القراءة والكتابة فكانوا يقرؤون ويكتبون حتى ان عمر كان يكتب ويقرأ ومثل ما ذكرنا سيأتينا في قصة اسلامه على ما قيل يعني حتى ان القصة هذي فيها كلام من حيث ثبوتها من حيث ثبوتها ولكنها - 00:05:08

يستأنس بها ان عمر كان يقرأ الصحيفة  لما دخل على اخته فاطمة وقال ما معكم ثم قرأ الصحيفة على خلاف ما هي السورة هل هي سورة طه او سورة الحجر او اي سورة اخرى المهم انه قيل انه كان يقرأ ويكتب - 00:05:25

- 00:05:44